

جامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة ولاية عين الدفلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

شعبة علوم التربية

قسم علم النفس وعلوم التربية

المستوى: السنة الأولى

التخصص: ماستر ارشاد وتوجيه

مقياس علم النفس الاجتماعي التربوي

المحاضرة: 3

الأستاذة : فارس أم هاني

السنة الدراسية 2020/2019

الاتجاهات النفسية وتكوينها

أ. نبذة عن مصطلح الاتجاهات :

تفيد الكثير من المراجع بأن الفيلسوف الإنجليزي هربرت سبنسر H.Spencer هو أول من استخدم مفهوم الاتجاهات حيث قال في كتابه المسمى المبادئ الأولى عام 1862: " إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في المسائل الجدلية يعتمد إلى حد كبير على الإتجاه الذهني الذي نحمله أثناء إصغائنا إلى هذا الجدل أو الاشتراك فيه " ويقول جوردن ألبورت Gorden Allport الذي يعتبر حجة في علم النفس الاجتماعي في بحثه عن الاتجاهات النفسية عام 1935: " يمكن القول أن مفهوم الاتجاه هو من أبرز المفاهيم وأكثرها التزاما في علم النفس الاجتماعي المعاصر وليس ثمة اصطلاح واحد يفوقه في عدد المرات التي استخدم فيها في الدراسات التجريبية " ¹

ب. تعريف الاتجاهات:

تعريف Gorden Allport: " هو حالة من التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة و توجه استجابات الفرد نحو عناصر البيئة " . يذكر هذا الفيلسوف أكثر من سبعة تعاريف للإتجاه و يلخصها فيما يلي :

" الإتجاه هو حالة من الاستعداد العقلي والعصبي ينشأ من خلال التجربة و يؤثر تأثيرا ديناميا على استجابات الفرد إزاء جميع الموضوعات والمواقف التي يتصل بها "

تعريف قاموس مصطلحات علم النفس الحديث و التربية بأنه: " هو الشعور بالتأييد أو المعارضة إزاء موضوع معين أو جماعة ،فكرة ،فلسفة أو قضية ما "

¹ - صديق حسين 2014 ،الاتجاهات من منظور علم الاجتماع .مجلة جامعة دمشق المجلد 28 العدد 4-3.

ويرى " نيوكمب " أن الاتجاه هو تنظيم خاص للعمليات السيكلوجية، وهذا التنظيم يمكن الاستدلال عليه من سلوك الفرد و ذلك حسب المدركات النوعية في بيئته الخارجية، ويعتبر هذا التنظيم أيضا هو حصيلة الخبرة السابقة للإنسان " * ويعرفه فاخر عاقل في معجم علم النفس 1977 : " هو نزعة الإنسان للاستجابة إلى حادث معين أو فكرة معينة بطريقة محددة سلفا، والاتجاهات قد تكون إيجابية أو سلبية " .²

III. المفاهيم القريبة من مفهوم الاتجاهات :

* الاتجاه والرأي

الاتجاه	الرأي
وحدة مركبة	وحدة بسيطة
غير خال من الشحنة الوجدانية	خال من الشحنة الوجدانية نوعا ما
ليس به تنبؤ وتوقع	فيه نوع من التنبؤ والتوقع
القياس : أسئلة كثيرة	أسئلة قليلة

* الاتجاه والاعتقاد

الاتجاه	الاعتقاد
هو غير ذلك	هو تنظيم مستقر وثابت
هو استعداد لتقييم الموضوعات	الاحتمال فيه قليل

* الاتجاه والقيم

الاتجاه	القيم
هو مفهوم أبسط من مفهوم القيم	هي تنظيمات معقدة لأحكام عقلية انفعالية

² - سعد عبد الرحمان، 2008، القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، هبة النيل للنشر والتوزيع، ط 5. مصر

معمقة نحو الأشخاص، أفكار ،....	
هي أكثر ثباتا ولها إطار مرجعي يحكمها	أقل ثباتا من القيم
هي أقل بكثير من الاتجاهات في العدد	في تعددها أكثر عددا

.IV . أهمية الاتجاهات :

للاتجاهات أهمية اتفق علماء النفس الاجتماعي عليها حيث أنها تكون جزءا هاما من حياتنا ولأنها تلعب دورا كبيرا في توجيه السلوك الاجتماعي في الكثير من مواقف الحياة الاجتماعية وتمدنا في ذات الوقت بتنبؤات صادقة عن سلوكه في تلك المواقف، فضلا في كونها من النواتج المهمة لعملية التنشئة الاجتماعية فهي استجابات القبول أو الرفض إزاء مواقف معينة أو موضوع اجتماعي جدلي معين. أما في مجال علم النفس التربوي فالاتجاهات جد مهمة في تحقيق العملية التربوية لأهدافها المسطرة .